

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

أم القرآن فأولها تحميد و أوسطها توحيد و آخرها دعاء و كما في قوله (هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين) وفي حديث الموطأ (أفضل ما قلت أنا و النبيون من قبل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير من قالها كتب الله له ألف حسنة و حط عنه ألف سيئة و كانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك و لم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل قال مثلها أو زاد عليه و من قال في يوم مائة مرة سبحان الله و بحمده حطت خطاياہ و لو كانت مثل زبد البحر) .

وفضائل هذه الكلمات في أحاديث كثيرة و فيها التوحيد و التحميد فقوله (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) توحيد و قوله (له الملك و له الحمد) تحميد و فيها معان أخرى شريفة .

وقد جاء الجمع بين التوحيد و التحميد و الاستغفار في مواضع مثل حديث كفارة المجلس (سبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرک و أتوب إليك) فيه التسبيح و التحميد